المجاعة تهدد تعز جراء حصار الحوثي

بن دغر: ماضون في بسط الأمن وسيادة الدولة اليمنية على كامل أراضيها

المجاعة تهدد تعز بسبب الحصار الحوثي

عدن - «وكالات»: أكد رئيس مجلس الوزراء اليمني، أحمد عبيد بن دغر، أن بلاده وبالتعاون والتنسيق مع تحالف دعم الشرعية في اليمن، ماضية قدما في بسط الأمن وسيادة الدولة اليمنية على كامل أراضيها.

وقال خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء إن «اليمن لن تخضع للإرهاب ولا للترهيب ولن تستسلم للإرهابيين والانقلابيين وستنتصر حتما»، وأشار وفقا لوكالة الأنباء اليمنية، إلى أن الشعب اليمني ضاق ذرعا بكل الممارسات الميليشاوية، وأن الحكومة لن تدخل تطلعاته، وستقوم بمسؤوليتها الوطنية والتاريخية في هذا الظرف الاستثنائي تجاه جميع اليمنيين.

وأشارت الحكومة اليمنية إلى أن الاغتيالات التي تستهدف أئمة المساجد في عدن تتماهى مع خطط المشروع الانقلابي الطائفي لميليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا، بفكرها الدخيل والمرفوض من الشعب والمجتمع اليمني.

وتدارس مجلس الوزراء الأوضاع الإنسانية الكارثية الناجمة عن انقلاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، والحرب التي أشعلتها ضد الشعب اليمني، والجهود الحكومية المبذولة بالتنسيق مع دول تحالف دعم الشرعية لتخفيف تلك الأوضاع، وتقديم الإغاثة الانسانية، مستنكرا العراقيل المستمرة من قبل ميليشيا الحوثي تجاه العمل الإغاثي بنهب المساعدات الإنسانية ومنع وصولها إلى المستحقين، واختطاف العاملين في المنظمات وتهديدهم، واصفا تلك الأعمال بالإرهابية التي تقوم بها ضمن مشروعها لتجويع الشعب اليمني خدمة لمشروعها الطائفي الإيراني المرفوض.

من جانب اخر قال مصدر عسكري في القوات الخاصة في عدن إن «وحدة خاصة، نجحت في التوغل، في ريف صعدة، معقل المتمردين الحوثيين الموالين لإيران، وذلك في عملية عسكرية، أرعبت ميليشيات الحوثي».

وقال مصدر عسكري أمس الأحد «إن القوات الخاصة التي قدمت من جنوب اليمن، وخضعت لتدريبات في السعودية، نجحت في التوغل، داخل صعدة، وحررت مواقع استراتيجية، من بينها بلدة الملاحيط التي استعادتها من قبل القوات الخاصة، التي يقودها العميد عادل علي هادي».

وكانت هذه القوات قد أحرزت تقدما كبيرا، في جبهة صعدة، وحررت مواقع استراتيجية، في معاقل المتمردين الحوثيين.

من ناحية أخرى قال مركز «سكوب» للدراسات والإعلام الإغاثي والإنساني، إن «كارثة مجاعة تهدد المدنيين في محافظة تعز جراء انعدام الأمن الغذائي وانهيار الاقتصاد وتوقف الخدمات الأساسية وتدمير البنية التحتية، بسبب الحرب والحصار الذي فرضته ميليشيا الحوثي على المدينة منذ ثلاث سنوات».

وفي تقريره الذي صدر السبت، للفترة من يناير 2018 حتى نهاية مارس 2018، ناشد جميع المنظمات الإنسانية التدخل العاجل وإدخال المساعدات الإنسانية، وفتح الممرات الآمنة لتحرك المواطنين وتنقلهم لتسهيل وصول المساعدات العلاجية والإغاثية، والضغط على ميليشيا الحوثي لإيقاف الاستهداف العشوائي للمدينة والمدنيين وإطلاق سراح جميع المحتجزين والمخفيين قسرا دون مسوغ قانوني والامتناع عن تجنيد الأطفال وتوفير مراكز إيواء للنازحين وفق المعايير الدولية، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأحد.

وأشار التقرير إلى أن الوضع في تعز يهدد بكارثة إنسانية بسبب الارتفاع المتزايد في أسعار المواد الغذائية والطبية والاستهلاكية والوقود جراء انهيار سعر صرف العملة المحلية، حيث وصل سعر الدولار منذ بداية يناير إلى هذه اللحظة إلى (500) ريال يمني الأمر الذي يستوجب التدخل السريع والعاجل للمنظمات الإقليمية بسرعة إنقاذ المحافظة من هذه الكارثة.

وبحسب التقرير تجاوز عدد النازحين 400 ألف، انتقلوا إلى ريف المدينة ومحافظات أخرى وبحاجة إلى مراكز إيواء ورعاية صحية، مشيرا إلى أن هؤلاء النازحين تعرضوا لانتهاكات من جماعة الحوثي.

وأكد التقرير، أن ميليشيا الحوثي استهدفت محافظة تعز بـ270 مقذوفا عشوائيا، خلفت دمارا كليا لأكثر من 20 منزلا وتدميرا جزئيا لـ66 مبنى خاصا وعاما و35 حافلة وسيارة، إضافة إلى تدمير 15 دراجة نارية، وسقط خلال الفترة من يناير 2018 إلى نهاية مارس 2018 ما يقارب من 58 قتيلا بينهم 16 امرأة و15 طفلا، وأكثر من 103 جريح.

وأوضح مركز «سكوب» في تقريره أن، عدد الأسر المهجرة بلغ 188 أسرة خلال الثلاثة الأشهر الأخيرة، مشيرا إلى أن محطة الكهرباء متوقفة منذ 2015 بعد أن تم استهدافها من قبل ميليشيا الحوثي، وبقاء المحافظة منذ ذلك التاريخ في ظلام.

السعودية: انطلاق أضخم تمرين بالذخيرة الحية

قوات من الجيش السعودي

الرياض - «وكالات»: استضافت المملكة العربية السعودية، أمس الأحد، أضخم تمرين ميداني بالذخيرة الحية على مستوى العالم، بمشاركة قوات من 23 دولة ضمن تمرين «درع الخليج المشترك 1»، الذي تنظمه وزارة الدفاع.

وقال المتحدث الرسمي للتمرين العميد الركن عبد الله السبيعي، إن تمرين الذخيرة الحية تشارك فيه قوات الدول المشاركة بالتمرين (برية، جوية، بحرية، دفاع جوي، قوات خاصة)، ويستمر لـ4 أيام متواصلة، وذلك حسبما أوردت صحيفة الشرق الأوسط.

وأوضح العميد السبيعي أن التمرين يهدف إلى رفع كفاءات القوات المشاركة لمواجهة التحديات والتهديدات، ضمن بيئة عمليات مشتركة لتحقيق مفهوم العمل المشترك، حيث تستخدم فيه الكثير من الأسلحة الحديثة والمتطورة.

ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ويستهدف رفع الجاهزية العسكرية للدول المشاركة، وتحديث الآليات والتدابير المشتركة للأجهزة الأمنية والعسكرية، وتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل العسكري والأمني المشترك.

ووفق خبراء عسكريين تبرز أهمية التمرين من خلال حجم المشاركة ونوعية العتاد العسكري النوعي المتطور، والتقنيات المستخدمة في التمرين التي تعد من أحدث النظم العسكرية العالمية، مدعومة بمشاركة أربعة دول تصنف بأنها ضمن الأقوى 10 جيوش في العالم.

الأردن: انتشار أمني قرب المواقع المسيحية

عمان - «وكالات»: نفذت الأجهزة الأمنية الأردنية بمناسبة عيد «أحد الشعانين» الذي صادف أمس الأحد، خطة أمنية لحماية الكنائس، والأديرة، والأماكن المسيحية المقدسة، من أي أعمال إرهابية.

وقالت مصادر أمنية أن «هناك انتشارا أمنيا بالقرب من هذه المواقع المقدسة وعلى بواباتها، بهدف توفير الأجواء الآمنة للمحتفلين، لتأدية الطقوس الدينية، بعيدا عن كل ما يعكر الأجواء الروحانية».

وأضاف المصدر أن «الأردن يزخر بالعديد من الأماكن الدينية المسيحية، أبرزها موقع المغطس، 50 كلم غرب العاصمة عمان الذي يأمه الحجاج المسيحيين من كل بقاع الدنيا، للتبرك بالمياه المقدسة في نهر الأردن، بالإضافة إلى أقدم كنيسة مسيحية، وهي الكنيسة التي تسمى بكنيسة الخارطه في مدينة مادبا 30 كلم جنوب عمان».

وبحسب ما قال شهود عيان فان «هناك حالة من الطمأنينة لدى الأردنيين المسيحيين، بسبب الاحتياطات الأمنية المتخذة بالقرب من هذه المواقع.

تونس: مقتل قيادي في جماعة تابعة لـ «داعش»

الأمن التونسي

تونس - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية التونسية صباح أمس الأحد، أن قياديا إرهابيا لتنظيم «جند الخلافة» التابع بدوره لتنظيم داعش قتل خلال عملية ليل السبت الأحد، في محافظة القصرين في وسط غرب البلاد.

وقالت وزارة الداخلية في بيان، إن قوات الأمن «تمكنت بعد التفطن لتسلل مجموعة من العناصر الإرهابية باتجاه أحد التجمعات السكنية القريبة من منطقة حاسي الفريد...من القضاء على عنصر إرهابي قيادي».

ولم تكشف الوزارة هوية الإرهابي في انتظار نتائج التحليل الجيني للتعرف عليه، موضحة أن عددا لم تحدده من أفراد المجموعة جرحوا في العملية أصابت بعضهم «إصابات مباشرة».

وقالت الوزارة، إنها كانت تتابع «تحركات العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم جند الخلافة التابع لتنظيم داعش الإرهابي»، مشيرة إلى أن «العناصر الإرهابية داهموا المنطقة من مكان تمركزهم في منطقة جبل السلوم القريبة».

وحجزت قوات الأمن خلال العملية قطعة سلاح رشاش و5 مخازن وكمية من الذخيرة لم تحددها ومبلغا ماليا من العملة التونسية.

وكشفت الوزارة، أن العملية تأتي بعد القضاء على «عنصرين إرهابيين» في منطقة بن قردان (جنوب) في مارس.

وفجر شخص يشتبه بأنه إرهابي نفسه في 19 مارس وقتل آخر خلال مطاردتهما من قوات الأمن التونسية في منطقة بن قردان الحدودية مع ليبيا، بعد سنتين على هجوم غير مسبوق شنه إرهابيون مسلحون على بن قردان واستهدفوا خلاله منشآت أمنية.

وأحيت تونس قبل أيام ذكرى أحداث بن قردان عندما هاجم إرهابيون في السابع من مارس 2016، مقارا أمنية فجرا وقتلوا 13 عنصرا من القوى الأمنية و7 مدنيين. وقتلت قوات الأمن من جهتها 55 إرهابيا.

وشهد الوضع الأمني في تونس تحسناً ملحوظاً وفقا للسلطات التي تدعو رغم ذلك إلى اليقظة. لكن لا تزال حالة الطوارئ سارية في تونس منذ نوفمبر 2015. وقرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تمديدها مؤخرا 7 أشهر إضافية.

في 2015، نفذ تنظيم داعش ثلاثة اعتداءات في تونس. في 18 مارس من ذلك العام، أدى هجوم على متحف باردو في العاصمة إلى مقتل 21 سائحا أجنبيا وشرطي تونسي في اعتداء.

وفي 26 يونيو، أوقع اعتداء على فندق بمرسى القنطاوي بالقرب من سوسة 38 قتيلا بينهم 30 بريطانيا. وفي 24 نوفمبر، استهدف هجوم الحرس الرئاسي ما أسفر عن 12 قتيلا.

ويقول الخبراء، إن المجموعات الإرهابية داخل تونس باتت ضعيفة. وقال المسؤولون التونسيون في السنوات الأخيرة، إن الإرهابيين تسللوا إلى تونس من ليبيا حيث تسود الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011.

عملية مشتركة بين البحرية الليبية ومنظمة أوروبية لإنقاذ المهاجرين

طرابلس - «وكالات»: قامت البحرية الليبية مساء السبت، بعملية مشتركة لإنقاذ مهاجرين بالتعاون مع إحدى المنظمات غير الحكومية الأوروبية.

وقال مصدر بحرس السواحل الليبي، إن العملية التي أنقذ خلالها 120 مهاجراً تمت شمال مدينة «زوارة» غرب طرابلس، حيث شرعت المنظمة في إنقاذ المهاجرين قبل أن يلتحق بها الزورق «كفاح» التابع للبحرية الليبية لإكمال المهمة.

وأضاف المصدر أن المنظمة غير الحكومية الأوروبية قامت بأخذ العائلات والمرضى من المهاجرين، فيما تكفل الزورق «الليبي بنقل نحو 80 مهاجرا في وقت متأخر من مساء السبت إلى قاعدة «أبوستة» البحرية بطرابلس.

«الحشد الشعبي» يعلن تطهير 20 قرية جنوب طوزخورماتو

العراق: «المسؤولية الكاملة» على البشمركة مقابل عودتها لكركوك

عناصر من الحشد الشعبي في العراق

بغداد - «وكالات»: قالت الحكومة العراقية إنها لن تسمح بعودة قوات البشمركة إلى محافظة كركوك، إلا إذا وضعت تحت مسؤوليتها مباشرة.

وأكدت مصادر عراقية، بحسب صحيفة عكاظ السعودية اليوم الأحد، أن وزير الداخلية قاسم الأعرجي لم يطلب حتى الآن موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي على عودة قوات البشمركة إلى كركوك.

وكان الأعرجي اجتمع مع نواب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عن محافظة كركوك، لمناقشة عودة قوات البشمركة إلى المحافظة، وأبلغ وزير الداخلية النواب أنه سينقل وجهة نظرهم إلى الحكومة الاتحادية باعتبار أن عودة البشمركة تحتاج إلى قرار من رئاسة الحكومة.

وبحسب المصادر، قدم نواب الحزب الكردستاني ضمانات بضبط عمل قوات البشمركة في كركوك حال عودتها إلى المحافظة، متعهدين أن تقف هذه القوات إلى جانب القوات العراقية لمواجهة هجمات تنظيم داعش في خورماتو وداقوق.

واقترح نواب الحزب الكردستاني على وزير الداخلية العراقي تشكيل غرفة عمليات أمنية مشتركة وإدارة المنطقة وإبعاد إرهابيي داعش عن جنوب كركوك، تحت إشراف وزارة الدفاع مباشرة، فيما وعد الأعرجي بنقل مقترحاتهم إلى مجلس الوزراء.

من ناحية أخرى أعلن الحشد الشعبي، السبت، تطهير 20 قرية جنوب قضاء طوزخورماتو والتعرض للمدنيين عبر السيطرات الوهمية من قبل الجماعات الإرهابية».

وأضاف أن «الأهداف المتحققة كانت تأمين أجزاء واسعة من التلال والمناطق المحاذية لطريق بغداد كركوك، وتأمين سلسلة تلال(بيترا)- شرق ناحية تمرلي».

وأوضح الموقع، أن «خسائر الجماعات الإرهابية كانت قتل عدد من الإرهابيين بينهم ثلاثة انتحاريين وتطهير 20 قرية، وتدمير تسع مضافات، فضلا عن تدمير عدد من الأنفاق وضبط عتاد وأسلحة».

وأشار إلى أنه «تم القبض على عدد من المطلوبين قضائيا من الذين نفذوا هجمات إرهابية بحق المدنيين العزل في مناطق جنوب كركوك».

المنظمة الدولية للهجرة تعيد 166 مهاجراً نيجيرياً إلى بلدهم من ليبيا

طرابلس - «وكالات»: أعلنت منظمة الهجرة الدولية التابعة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، السبت إجلاء نحو 166 مهاجرا إلى وطنهم في نيجيريا، ضمن برنامج المنظمة للعودة الطوعية وإعادة الإدماج.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة، قد وثقت وجود أكثر من 432 ألف مهاجر في ليبيا، معظمهم في طرابلس ومصراتة والمرقب، في حين يقدر عدد المهاجرين الكلي للمهاجرين في ليبيا ما بين 700 ألف والمليون مهاجر.

وأشارت المنظمة في توضيح على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أنها أعادت 272 مهاجراً من ليبيا إلى مالي وغينيا نهاية فبراير الماضي ضمن برنامج العودة وإعادة الإدماج في مجتمعاتهم.